



أخبار الرياسة في أخبار حيّاص

تأليف

شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني

الجزء الثالث

أعيد طبع هذا الكتاب تحت إشراف اللجنة المشتركة للنشر التراث الإسلامي
بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد فان كتاب « أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض » الذي يسرنا أن نقدمه للقراء والباحثين، يعتبر من الذخائر العلمية التي تزدهر بها مكتبتنا الاسلامية، ذلك لأن مؤلفه شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، وإن كان وضعه للتعريف بالقاضي عياض على نحو ما فعله في «نفح الطيب» الذي أنشأه في ترجمة لسان الدين ابن الخطيب، إلا أنه جمع فيه من أصناف العلوم وألوان المعارف التاريخية والأدبية واللغوية وغيرها ما جعله من المراجع المتخصصة الهامة.

واعتباراً لهذه الأهمية البالغة، قام بيت المغرب في القاهرة ، منذ ما يقرب من نصف قرن من الزمن باصدار ثلاثة أجزاء من هذه المعلة برعاية سمو الأمير مولاي الحسن بن المهدي الخليفة السلطاني سابقاً بالمنطقة الشمالية من المملكة والتي كانت تعرف فيما مضى بالمنطقة الخليفية، غير أن الظروف لم تسمح باخراج بقية أجزاء الكتاب مما حرك الهمم مرة أخرى لاتمام ما بدأه بيت المغرب فصح العزم على أن يتم ذلك في اطار الاتفاقية الثقافية المبرمة بين المملكة المغربية، ممثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ودولة اتحاد الامارات العربية، ممثلة في وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، والممولة من طرف الصندوق المشترك لاهياء التراث : وهكذا بدأ العمل على أساس :

2 - اعادة طبع الأجزاء الثلاثة التي سبق أن أصدرها بيت
المغرب بالقاهرة ، حرصا على توفير المجموعة كاملة، وتيسيرا
للانتفاع بها سيما بعد أن نفذت الطبعة الأولى، واختفى الكتاب تماماً
من السوق ، حتى بات في حكم المخطوط.
وقد حافظنا على اخراج هذه الأجزاء في شكلها القديم، بحيث لم
ندخل عليها أي تعديل الا ما لا بد منه من اضافة تصويبات
وتصحيات، فات المحققين التنبيه عليها .
نسأل الله سبحانه أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم ، وأن
يسر النفع والانتفاع به لطلاب المعرفة ورجال العلم الباحثين ، آمين.

صندوق أحياء التراث الاسلامي
المشترك بين المملكة المغربية
ودولة الإمارات العربية المتحدة

الرباط في 27 جمادى الأولى 1398 الموافق 5 مايو 1978

استدراكات و تصويبات على الجزء الثالث من [ازهار الرياض فى اخبار عياض]

ص. س.

- 6 22 - (4) الزيادة عن « الديباج المذهب » - لابن فرحون . -
سبق قلم ، والصواب أن هذه الزيادة عن « نيل الابتهاج » -
لاحمد بابا .
- 7 13 - (مرضي الحال) . - الذي فى التعريف (مرضي الخلال) .
- 7 16 - (برع اهل زمانه) . - انذى فى التعريف (برع فى زمانه) .
- 7 17 - (القراءة الحسنة ، والنفمة العذبة . - فى
التعريف : (القراءة الحسنة المستعذبة) .
- 7 21 - (1) فى الديباج المذهب لابن فرحون : « لا تنحد ») . -
صوابه : « نيل الابتهاج » - كما مر آنفا .
واهل ما فى نيل الابتهاج انسب .
- 8 21 - (1) فى الاصول : « النادر ») . - ينبغى التنبيه على
انه تحريف .

(2) فى ط « بعده ») . - وهو الذي فى التعريف ،
وكان ينبغى اثبات ما ب (ط) - الاصل - فى صلب

المتن ، والتنبيه فى الحاشية على ما ثبت فى النسخ
الاخرى .

9 6 - (سماع كثير فى امد يسير) . - فى التعريف :
(مسموع كثير فى مدة يسيرة) .

9 17 - ((3) عبد الفنى بن سعيد القلسي ...) . - صوابه :
(المقدسي) - بالميم قبل القاف .

9 18 - ((4) كتاب الشهاب ... ذكره القلقشندي فى صبح
الاعشى ...) . - كتاب الشهاب ، اشهر من ان يبحث
عنه فى « صبح الاعشى فى صناعة الانشا » ، وقد ذكره
غير واحد من ائمة الحديث كالقاضي ابن العربي - وقد
اختصره ، وابو بكر بن خير ، واورد فى فهرسته جماعة
من شيوخ الاندلس الذين رووا كتاب الشهاب - بسندهم
المتصل الى مؤلفه ، ووردت ترجمته فى وفيات الاعيان ،
والوافي بالوفيات ، وحسن المحاضرة ، وطبقات الشافعية ،
وخطط مبارك ، وسواها .

9 21 - ((5) فى ط (لزمت) . - ينبغى التنبيه على انه تحريف .

10 2 - (وابن الادقر) . - هكذا بالدال المهملة قبل القاف ،
والصواب : « الانقر » - بالنون .

- (وابو زيد بن منتال) . - هكذا (منتال) - بالف بعد
التاء ، والذي فى « التعريف » - (منتيل) - بالياء ،
ومثله فى كتاب الصلة ، ولعله الصواب .

10 9 - (احسن مسيرة) . - الذى فى التعريف : (حسن السيرة)

10- 20 - ((1) الكلام من قوله (شبرين الى قوله الاندلس) -
ساقط فى نسخة ط) . - ينبغى وضعه بين حاصرتين -
اشارة الى سقوطه فى الاصل .

10 21 - (2) يريد بالرابطة الرباط ، وهو المكان الذي يربط فيه المتعبدون) . - لعل الانسب أن يفسر الرباط بالحصن او المكان الذي تربط فيه خيل الجهاد ، ويعسكر الجيش - اخذاً من قوله تعالى : « وأعدوا لهم ما أستطعتم من قوة ومن رباط الخيل » . والرباطات كانت تقام على الثغور الإندلسية غالباً ، وما زالت معروفة في البرتغال بين الزيتون ومدينة « سيطوبال » .

10 22 - (3) الكلام من قوله « لكن - الى قوله الاحكام » - ساقط في نسخة ط . - كان ينبغي وضعه بين حاصرتين ، لسقوطه في نسخة الاصل ط .

17 8 - (وغيرهم) - الذي في الصلة : (وغفر لهم) - بدل (وغيرهم) . - ولعله الصواب .

17 18 - (ذكر ذلك حفيده) - هكذا (حفيده) ، وثبت كذلك في « المرقبة العليا » - للنباهي ، والذي صنف التعريف بعياض ، وتوايفه وأخباره ، - هو ولده أبو عبد الله محمد بن عياض ، وسبق التصريح بذلك للمقري نفسه ، ولا ندري كيف أغفله هنا ؟ وقد طبعت أخيراً - وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية - بالمغرب - كتاب « التعريف » هذا .

18 2 - (هكذا وصفه صاحب المطمح) . - ينبغي التنبيه على انه لم ترد هذه الترجمة في المطمح المطبوع .

21 3 - (وانما يعرف الفضل لاهل الفضل (ذووه) اهل الفضل) . - هكذا جمع في هذا النص بين (ذووه) و (اهل الفضل) ، ولا شك انه ثبت في بعض النسخ (ذووه) ، وفي البعض الآخر (اهل الفضل) والصواب اثبات ما في الاصل ، واسقاط ما سواه .

22 19 - (2) - هو (التونسي) - أبو القاسم بن محرز القيرواني ، له تعليق على العلونة) . - التونسي - اذا اطلق عند

الفقهاء - يراد به ابو اسحاق ابراهيم بن حسن التونسي
(ت : 434 هـ) ، ولعله هو المراد هنا ، بدليل - قوله -
(تعاليق) - هكذا بالجمع ، وقد اشتهرت تعاليق ابي
اسحاق بتحريرها ، وتنافس الناس فيها - كما في الديباج
وغیره .

24 13 - (1) - هو ابو زيد ... عن الابتهاج لاحمد بابا .. -
صوابه : « نيل الابتهاج » .

29 20 - (2) كذا في ط ، ص (المرتب) ، وفي م (الرب) . -
وفي كلتا الروايتين غموض) . - لعل ما في ط ، ص :
(المرتب) - هو الصحيح ، ويعني بالمرتب ما يرتب
للشيخ من أجر ، سواء كان من الدولة او من الاوقاف ، وانما
اوجبوا عليه رده ، لان اقراءه بهذه التقايد - وهي غير
موثوق بها - يعد كلا اقراء ، ولا يستحق ذلك الا باقراء
الكتب المروية ، والامهات الاصلية .

38 11 - (« مرتقى الوصول ، الى بناء الفروع على الاصول » -
للسيد ابي عبد الله الشريف) .
المعروف تسمية هذا الكتاب باسم « مفتاح الوصول ، الى
بناء الفروع على الاصول » ، والكتاب طبع بهذا العنوان عدة
طبقات .

47 15 - (سعيد بن احمد المقرئ - شكلت كلمة (المقرئ) -
بسكون القاف مخففة ، والمشهور انها بفتح القاف
المشددة .

48 10 - (تجاه بقل رسول الله) - هكذا (بقل) - بياء موحدة
وغين معجمة ، والصواب (نعل) - بنون وعين مهملة .

61 21 - (1) كذا في الاصول « الرينبول » ، ونظنه محرفا ، ولم
نجد ما يصوبه) . - صوابه : « الرينسول » ، وهو مكان
يقع جنوبي غرناطة - كما في الحلل الموشية .

62 22 - (2) كذا فى ابن خلكان - نقلا عن الصلة لابن بشكوال ،

والذي فى الاصول : « لم يدخله أحد قبله » . - لا داعي الى العدول عما فى الاصول ، وهو الثابت فى الصلة ، ولعل ما فى ابن خلكان ، نقل له بالمعنى .

64 20 (1) - تقدم فى بعض مواضع من الكتاب - مكان كلمة

« القضاء » - (مسائل القضاء « الاقضية ») - . العنوان الذي نشر به الكتاب ، وذكره غير واحد - هو « المرقبة العليا ، فيمن يستحق القضاء والفتيا » .

65 21 - (1) - فى الاصول : « بأن باب المحروق لم تكن اذ ذاك

فتحت » ، والمفارقة يؤثون الباب) - مر التنبيه على أن هذا ليس على الشمول .

69 20 - (2) كذا فى م (الشامي) وهو منسوب الى هشام بن

اسماعيل : والذي فى سائر الاصول (الهشامي) ، ولا يستقيم مع قوله بعد وتغيرات النسب ..) .

لعل الصواب ما فى الاصول (الهشامي) والذي ياتي بعد من تغيرات النسب انما هو فى نسبة (الدينار الهشامي) - الى هشام - كما قيل . - فتغيير النسبة فيه يحتاج الى سماع .

70 19 - (1) فى ط ص : (الهشامي) ، والتصويب : (الشامي) -

عن م - لعل ما فى ط ص - (الهشامي) - هو الصواب - كما اشرنا الى ذلك آنفا .

72 21 - (1) كذا وردت هذه العبارة (والذي يذكر عنه ذكر عهدة

الرقيق فى خطبته) - فى الاصول ، وفى الديباج لابن فرحون) - . العبارة واضحة لا غبار عليها ، وعهدة الرقيق التي ذكرها هشام فى خطبته ، هي رجوع المشتري بالعيب فى الرقيق - على البائع - داخل ثلاثة ايام - كما هو مقرر فى الفقه .

78 8 - (ذكره ابن عبد الملك فى تكملته) - المعروف تسمية كتاب ابن عبد الملك - ب (الذيل والتكملة) - كما مر المؤلف غير ما مرة .

78 10 - (ابو عبد الفوري) - هكذا - بالفين المعجمة ، وهو خطأ ، والصواب : (القوري) - بالقاف وهو ابو عبد الله محمد بن قاسم القوري مفتي فاس (ت 872 هـ) .

87 10 - (1) زدنا هذه اللفظة (كتب) - لان العلامة ابن غازي يورخ هنا كتب رسالته ، فلعله سقط من النسخ) . - هذا سبق قلم ، فابن غازي توفي قبل هذا التاريخ بازيد من نصف قرن ، اي سنة (919 هـ) ، فكيف يصح ان يجعل هذا (987 هـ) - تاريخ كتب رسالته ، وهو - كما يبدو - اما تحريف عن تاريخ (897 هـ) ، كما تحرف اسم الكاتب : احمد بن غازي - عن (محمد بن غازي) ، واما هو تاريخ النسخ ، واحمد بن محمد بن غازي هذا لا ندري من هو ؟ والاحتمال الاول اقرب .

92 9 - (واصطفاه معتمد بن عباد) - شكلت كلمة (معتمد) بفتح الميم ، وتكرر شكلها كذلك ، والصواب كسرهما .

97 4 - (يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو) ينبغي وضع هذ الآية بين قوسين مزدوجين .

107 21 - (1) كذا فى الاصول : (ويصير الخبر بقصتها نيالا) . - الذي فى بعض النسخ (ويسيل .. نيالا) . هكذا « ويسيل » - بسين وياء ثم لام .

109 20 - (5) حفاش الارض : ضبابها وقنافلها ، والذي فى الاصول : (اخفائه) ولعلها محرفة عما اثبتناه) . - الصواب : (احفائه) بحاء مهملة - جمع حفاث : حية

عظيمة لا تؤذي ، وظاهر ان ما فى الاصول تحرف عنه ،
لا عما ذكره المحققون - كما لا يخفى .

122 7 - (فلا ماؤها صدى ، ولا النبت سعدان) - (صدا) هكذا
بالف مقصورة ، وقد شكل حرف الصاد بالضم ، والصواب
انه ممدود هكذا (صداء) بالفتح - كما فى قول الشاعر :

(واني وتهامي يزنب كالذي
تطلب من احواض صداء مشربا)

ومن الامثال : (ماء ولا صداء ، ومرعى ولا كسعدان) .

123 7 - (وان قصرت) شكلت كلمة (قصرت) بتشديد الصاد
وسكون الراء ، والصواب : ضمها مخففة - مع فتح الراء .

129 15 - (العدا) - هكذا بالعين المهملة ، والصواب :
(الصدى) - بالصاد - : العطش - كما فى بعض النسخ .

129 20 - (2) كذا فى الاصول (يقطع) ، والصواب : (ينقطع) .

138 23 - (7) كذا فى الاصول (خوفه) وفى القلائد (حفوفه) ،
ولم نوفق الى تصويبه . - لعل ما فى القلائد : (حفوفه) -
بحاء مهملة - من حف بالنفس : اذا استولى عليها ، - هو
الصواب ، ومن هذا القبيل ما ياتي بعد : (لا عدمت
شفوفا ، ولا برح مكانك بالآمال محفوفا) .

140 19 - (2) فى ص « بها » . - ينبغى التنبيه على ان نسخة
(بها) - انسب لقوله : (مودة) ، فهي التي تفرم القلوب
والجوانح - كما لا يخفى .

143 12 - (فوا عجا كم يدعي الفضل ناقص ...) - ينبغى التنبيه
على ان هذا البيت لابي العلاء المعري ، ضمنه الشاعر
قصيدته هذه .

- 148 21 - (2) في ص ط : (عني) ، وفي م : (عند) ، ولعلمهما
محرفان عما أثبتناه . - ينبغي التنبيه على أن التصويب
من القلائد ، وثبت كذلك في بعض نسخ الأزهار ، على أن
رقم الحاشية (2) - تحريف عن رقم (1) - وهو خطأ
مطبعي .
- 151 11 - (وقد صرح بذلك صاحب (الديباج المذهب) . - ينبغي
التنبيه على أنه سبقه إلى ذلك - ابن خلكان في وفيات
الاعيان ، وقد ذكره في ترجمة أبي القاسم الشاطبي
المقريء ، وربما نقل ذلك عنه ابن فرحون .
- 154 12 - (حال من ترك الخبا والعبا) . - هذا مثل عند المغاربة ،
يقال لمن ذهب ثيابيه وخيامه - بمعنى أنه ذهب جميع ما
لديه .
- 155 19 - (الذي في الصلة لابن بشكوال بالأرقام لا بالحروف - بعد
سنة (480) - بل جاء في طبعة أخرى بالحروف لا بالأرقام -
هكذا : بعد سنة ثمانين وأربعمائة ، وليس لدينا ما يرجح
أية الروايتين .
- 157 5 - (الشيخ بن بقي) - صوابه : (ابن) بالالف .
- 158 2 - (الفاسي) - الذي ي التعريف : (ابن الفاسي) . وهو
الصواب . وترجمه ابن بشكوال في الصلة رقم (228) .
- 161 20 - (1) - كذا في الصلة لابن بشكوال : (أركر) وفي
نسخة منها (أركد) ، وفي م : (أركي) . - ينبغي التنبيه
على أن ما في نسخة (م) هو الصواب - كما عند البكري
والادريسي ودائرة المعارف الإسلامية - مادة (سوس) .
- 163 7 - (مختصر تفسير الثعالبي) - هكذا (الثعالبي) - بالف
بعد العين ، والصواب : (الثعلبي) - بإسقاط الالف
وسكون العين .
- 163 21 - (1) ضبطها ابن فرحون في الديباج المذهب - بالعبارة
(رندقة) بضم الراء - ولعل الأنسب ما عند ابن خلكان .
ويوافق الكلمة الأسبانية (Rand - aca)

- 181 1 - (والقطر يهفو هزيره) - هكذا بالطاء ، والذي فى النفع
وبعض نسخ ازهار الرياض (القتل) - بالتاء المثناة فوق -
(القبار) ، ولعله الصواب .
- 189 15 - (الطائرة فتياه منها الى طرابلس) - الذي فى نثير فرائد
الجمان : (الصائرة) - بالصاد .
- 190 2 - (قلت كان هذا الامتحان الذي ذكره ابن الاحمر ، هو انه
ضربه بالسياط من غير ذنب ... هكذا الفيته فى بعض
المقيدات) . - ينبغى التنبيه على ان هذا هو لفظ ابن
الاحمر فى نثير فرائد الجمان ، ولا ندري كيف اغفله
المؤلف وسكت عنه المحققون ؟ !
- 193 1 - (رمانى من مقلتيه بسهم ثم قال اصطبر لثان وثالث) . -
ينبغى التنبيه على انه اخذه من قول الشاعر :
(فلو كان سهما واحدا لاتيته ولكنه سهم وثان وثالث) .
- 193 13 - (وتغيرت لي ولست بحارث) - ينبغى التنبيه على انه
يشير الى قول الشاعر : (تغير ابي فيمن تغير حارث) . -
وانظر النفع ج 1 / 26 - نشر احسان عباس .
- 194 14 - (ومعنفا له بالتعنيث) . - هكذا (معنفا) - بنون وفاء، والذي
فى النفع : (معنبا) - بقاف وباء موحدة . وهو الصواب .
- 195 6 - (فلم ازل) - الذي فى النفع : (فلم يزل) - وهو الثابت
فى بعض نسخ ازهار الرياض واللائق ، والفعل - هنا تام غير
ناقص .
- 195 17 - (ما سرار البدور .. ارى سرارك شهرا) - شكلت كلمتا
(سرار البدور) ، و (سرارك) - بكسر السين ، وهي
لغة غير جيدة ، والاولى الفتح .
- 196 13 - (لا ارى) . الذي فى النفع (ما ارى) . وربما كان الاحسن
(لا) - تنكبا لاستثقالها بما بعدها .
- 201 19 - (1) فى الاصول « الفرد » ، ولعله محرف عما اثبتناه
« الفصل ») . - الصواب : انه محرف عن (البرد) -

بالباء الموحدة وسكون الراء (الثوب المخطط) - كما في
النسخ الصحيحة من ازهار الرياض ، ويدل عليه قوله بعد:
الذي خبره هذا الخبر ...

201 20 - (2) - زيادة عن نفع الطيب (أو) - هذه الزيادة لا معنى
لها ، والذي في النسخ الصحيحة من النفع (الى) -
بإسقاط (أو) وهي الصواب .

203 1 - (وقال بعضهم) - ينبغي التنبيه على أن الذي في النفع :
(وقوله أيضا) - يعني ابن خاتمة .

203 13 - (فهو المحال) - هكذا بالحاء بعد الميم ، والصواب :
(احمال) بالميم - من الامالة .

204 16 - (.. المعروف بابن الابار ، قال قاضي القضاة ولي الدين
ابن خلدون ..) - هكذا جاء قوله : (قال قاضي القضاة
ولي الدين) - مباشرة مع قوله : (المعروف بابن الابار) . -
وهنا بتر كبير ، - ثبت في نسخة الخزنة الملكية بالرباط -
رقم (784) ونقدته بثلاث صفحات من هذا المطبوع ،
ولا هيته ثبتته كاملا ضمن هذه الاستدراكات ، وهو كما يلي :
(قال في المغرب في حقه ما ملخصه : حامل زاية الاحسان ،
المشار اليه في هذا الاوان ؛ ومن شعره قوله - يصف
اليساميسن :

حديقة ياسمين لا تهيم بغيرها الحديق

اذا جفن الغمام بكى تبسم ثغرها اليقنق

فاطراف الاهلة سا ل في اثنائها الشفق

وقوله - وكتب بها الى الوزير الاصيل ابي عبد الله بن ابي
الحسن بن سعيد وزير صاحب افريقية يستهدي منشورا :

لك الخير اتحنني بخيري روضه

لانفاسه عند الهجوم هبوب

ليس اديب الروض يجعل ليله

نهارا فيذكو تحته ويطيب

ويطوي مع الاصباح منشور نشره
كما بان عن ربع المحب حبيب
اهيم به عن نسبة اديسة
ولا غرو ان يهوى الاديب اديب

وقوله في الخسوف :

نظرت الى البدر عند الخسوف
وقد شين منظره الازيسن
كما سمرت صفحة للحبيب
ب يحجبها برقع اذكن

وقوله في المعنى :

الم تر للخسوف وكيف أبدى
بيدر الم لماع الضياء
كمرة جلاها القين حبيبي
انارت ثم ردت في غشاء

وقوله :

والثريا بجانب البدر تحكي
راحة اومات لتلطم خدا

وقوله :

من عاذري من بابلي طرفه
ولعمره ما حل يوما بابلا
اعتده خوطا لميشى ناعمنا
فيعود خطيا لقتلي ذابلا

وهو حافظ متقن ، له في الحديث والادب تصانيف (1) ، وله كتاب في متخير الأشعار سماه : « قطع الرياض » ، وله كتاب في شعراء (2) الأندلس ، وله تكملة الطلة لابن بشكوال ، وله « هداية المعترف » ، في المؤلف والمختلف » ، وكتاب التاريخ ، وبسببه قتله صاحب أفريقية وأحرق كتبه - على ما بلغنا - رحمه الله ، وله « تحفة القادم في شعراء الأندلس » ، وله « الحلة السيرة في أشعار الأمراء » .

ومن شعره :

أمري عجيب في الأمور بين التواري والظهور
مستعمل عند المفير ————— ب ومهمل عند الحضور

وبسبب هذا الشعر أن ملك تونس كان إذا أشكل عليه شيء ، أو ورد عليه لفظ أو معنى أو مترجم ، بعث به إليه فيحله ، وإذا حضر عنده لا يكلمه ولا يلتفت إليه ؛ ووجد في تعاليقه ما يشين دولة صاحب تونس ، فأمر بضربه ، فضرب حتى مات ، وأحرق كتبه - رحمه الله .

وكان عداه يلقبونه بالفار ، وحصلت بينه وبين أبي الحسن علي بن شلبون المصافري البلبنسي مهاجاة ، فقال فيه :

لا تعجبوا لمضرة نالت جميعاً
— مع الناس — صادرة عن الإبار
أليس فاراً خلقته وخليقة
والفار مجبول على الاضرار

(1) في الاصل : « له في الحديث تصانيف وفي الادب » والتصويب من النسخ .

(2) وجاء في موضع آخر : (هداية العتصيف ..) .

فأجابه ابن الأبار :

قل لابن شلبون مقال تنـزـره
غيري يجاريك الهجاء فجـار
« أنا اقتسمنا خطيننا بيننا
فحملت برة واحتملت فجار (1) »

وهو مضمن من شعر النابغة الذبياني . انتهى ملخصا .
(وياتي عن ابن خلدون انه قتل قعصا بالرماح ، فالله اعلم
بحقيقة ذلك) .

205 19 - (1) كذا فى م : « عسرة » وفى ط ص : « هوة » . -
ينبغي التنبيه على أن ما فى ط ، ص : « هوة » - هو الذي
عند ابن خلدون ، ولا ندرى ما الداعي للجنة التحقيق - الى
العدل عما فى الاصل (ط) - وهو أنسب .

207 17 - (العابثات) - هكذا بالباء من العبث ، والذي فى تاريخ ابن
خلدون والنفع (عاثات) - بالهمز من العيـث - وهو
الفساد ، ولعلها أنسب .

207 18 - (حرما) - الذي فى النفع (حرسا) ، والبيت ساقط عند
ابن خلدون .

208 1 - (حمى محاسنها) هكذا (حمى) بجاء ثم ميم - وهو خطأ
والصواب : (محا) كما فى تاريخ ابن خلدون والنفع ،
والنسخ الصحيحة من أزهار الرياض .

210 2 - (العذب المعين) . - هكذا (العذب) - بـ ذال معجمة فباء،
والذي فى النسخ الصحيحة من أزهار الرياض والنفع
« العد » - بعين مهملة ، ثم دال مشددة : البئر الغزيرة
الماء - ولعلها الصواب ، والبيت ساقط عند ابن خلدون ،

(1) البيت من شواهد النحاة على اعلام الجنس .

- 211 5 - (ومن بديع نثره) . - ثبت في نسخة الخزانة الملكية
بالرباط رقم : (784) - زيادة هي كما يلي :
(ومن شعره - رحمه الله :

رجوت الله في اللاواء لـ
بلوت الناس من سـاه ولاه
فمن يك سائلا عني فاني
غنيت بالافتقار الى الهـي)

وهي زيادة انفردت بها هذه النسخة ، وسقطت من الاصول
التي اعتمدها المحققون .

- 211 11 - (الى ابي حفص آلو) . - الذي في بعض النسخ (آل ابي
حفص مالوا) ولعلها انسب لقوله . - (فهل جالت النجوم
حيث جالوا) .

- 211 19 - (لقد حسنت بك الاوقات حتى كأنك في قم الزمان ابتسام) -
هكذا جاء هذا الكلام - عند المحققين - نثرا ، وهو بيت
شعر :

لقد حسنت بك الاوقات حتى
كأنك في قم الزمن ابتسام

- 212 6 - (فرد ترى ماء الفمام) - هكذا (ترى) - بألف بعد الراء ،
وفي بعض النسخ (ترد) - بالذال المهملة وهو الصواب ،
خصوصا مع جزم الجواب .

- 213 1 - (ما اظهره خللا) - في بعض النسخ زيادة (لله) قبل ما
اظهره - والمعنى يقتضيها .

- 213 10 - (أن من أمن) - هكذا (أن) بتشديد النون ، وزيادة (من)
بعدها والذي في بعض النسخ (أن) بتخفيف النون ،

وسقوط (من) - بعدها - هكذا (أن أمن ووقى) ولعلها الصواب .

213 11 - (يعود للمعاد) - هكذا (يعود) . بزيادة الواو بعد العين ، ولعل الصواب : (يعد) بحذف الواو - من الاعداد ، وهو الثابت فى بعض النسخ .

213 18 - (فؤاده) - هكذا بقاء ثم همز ، والذي فى بعض النسخ :- (جواده) بضم الجيم ثم واو : العطش أو شدته - وهي هنا أنسب - كما لا يخفى .

215 17 - (المفادة) هكذا بالفاء بعد الميم ، والذي فى بعض النسخ : (المعادة) بالعين ، وهي أنسب .

216 6 - (والامل فيه متينا) - هكذا بتاء بعد الميم ثم ياء ونون ، والذي فى بعض النسخ (منيبا) ، وهي أنسب .

218 6 - (يجبر شكرا) - هكذا (يجبر) بجاء ثم باء ، والذي فى بعض النسخ (يجهر) بجيم ثم هاء ، وهي أنسب .

218 7 - (يجهر سكرًا) - هكذا (يجهر) - بهاء ثم راء ، والذي فى بعض النسخ (يجهد) بهاء ثم دال ، وهي أنسب ، ولا يخفى ما بين (الجهر بالشكر) ، (والجهد من السكر) - من الجناس ، وهذا المعنى لا يؤديه التحجير بالشكر ، والجهر بالسكر - كما هو واضح .

221 14 - (فاني بالامان) . شكلت كلمة (فاني) بهمزة ونون مكسورتين ، ولعل الصواب : (فانى) بهمزة ونون مفتوحتين : استفهام أريد به التعجب .

222 4 - (سلطاني ... اوطاني) . الذي فى بعض النسخ (سلطان) (اوطان) .

223 8 - (مسح الغمائم ، وقال أيضا في معناه) - هكذا جاء قوله :
وقال أيضا في معناه - متصلا مباشرة - بقوله (مسح
الغمائم) - وثبت هنا - في نسخة الخزائنة الملكية بالرباط
زيادة ، وهي :

(وقال - ملفزا في اسم رشا :

(أشر) علي براي في هواي فقد
أصبحت أجهل ما آتي وما أذر
ومن هويت - عدائي - أن أسميه
من الوشاة عليه الخوف والحذر
أومات - عمدا - إليه إذ نسبت به
ولم أبح - طمعا - أن يكتم الخبر
فاقبل تجده ولا تعجل بمعتبة
فليس يخفى - وأن أخفيته - القمر
وانشد ابن الأبار لنفسه - بعض أصحابه يوم الثلاثاء ، وقتل
يوم السبت - :

ونارنجة شبهتها - مذ رابتها
بجمرة نار لا يطير لها شرر
فناولها من وجهه فتألفت
فقلت : انظروا المريح في دارة القمر
وانشدهما أيضا بأن جعل آخر البيت الاول :
(بجمرة نار وهي باردة للمس)

وآخر البيت الثاني : (فقلت : انظر المريح في دارة
الشمس (1)) .

(1) الى هنا تنتهي الزيادة التي انفردت بها نسخة الخزائنة الملكية
الأنفة الذكر .

- 224 4 - (جر السحاب) - هكذا (جر) براء مشددة بعد الجيم ،
والذي فى النسخ والنسخ الصحيحة من ازهار الرياض
(جون) بواو ثم نون ، وهو الصواب .
- 224 6 - (عز من نعل الرسول مثال) - هكذا (عز) - بعين ثم
زاي ، وفى بعض النسخ (عن) - بنون مشددة - وهي
أنسب .
- 225 16 - (والتوصل) - هكذا بالصاد قبل اللام - والصواب :
(التوصل) - بالسين - كما فى النسخ الصحيحة من ازهار
الرياض .
- 227 5 - (وجدت فعاد لثمة تدع واجدا) - هكذا (وجدت)
بالحاء المهملة ، والذي فى النسخ الصحيحة من ازهار
الرياض : (وجدت) بالجيم ، ولعلها الصواب .
- 229 14 - (لتنقل بالثرى اليك) - هكذا (بالثرى) بالباء الموحدة ،
والذي فى بعض النسخ (يا ثرى) - بحرف النداء - وهي
أنسب لقوله (اليك) .
- 229 20 - (2) فى الاصول (ذوبث) والتصويب عن هامش ص :
(فها هن فى بث) . الذي فى النسخ الصحيحة من ازهار
الرياض (فها هي ذوبث) - أي فهي صب ذو بث وحزن ،
ولا حاجة الى الاصلاح الذي تكلفه المحققون .
- 231 14 - (تبذ نسيم المسك) - شكلت كلمة (تبذ) - بفتح الباء ،
والصواب : ضمها .
- 233 5 - (وبيا طيب قلبي) - هكذا (قلبي) ، والذي فى النسخ
الصحيحة من ازهار الرياض (فيهى) - بقاء ثم ياء وهاء -
وهي أنسب .
- 233 6 - (بلا الرجل) - هكذا (بلا) . والذي فى النسخ
الصحيحة - : (بل) - وهو الصواب .

233 16 - (مشيت به فوق السماء ... وطئت) - شكلت كلمتا
(مشيت) ، و (وطئت) - بضم التاء ، والصواب : فتحهما .

234 9 - (والكشف) شكلت بضم الفاء ، والصواب انها بالنصب -
عطفًا على المحقق .

236 19 - (1) في الاصول (حد) ، ونظنه محرفًا عما أثبتناه :
(وهي ... جبل) ، والصواب ما في بعض النسخ : (ولهي)
بدل (وهي) - من الوله - الحزن الشديد ، و (خد)
بدل (جبل) - وهو المناسب لقوله ((اخمشا) -
وخمش الوجه : خدشه ولطمه .

240 2 - (احجف) - كذا بتقديم الحاء على الجيم ، ولعل الصواب
(احجف) بتقديم الجيم على الحاء ، من الاجحاف
النقص الفاحش .

240 3 - (يا حرزى) - هكذا بتقديم الزاي على الراء ، ولعل
الصواب : (حرزى) - بتقديم الراء على الزاي - من
الحرز : الحفظ والصون .

241 14 - (وقد ضرب الله الاقل لنوره ...) - ينبغي التنبيه على
انه اخذه من قول ابي تمام :
(فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والخبراس)

242 10 - (ومما له ايضا - رحمه - ملتزما) - سقط لفظ الجلالة
(الله) - بعد رحمه .

245 20 - (لكنها مهمى رمى بها فليس تنفذ) - هكذا : (فليس) ،
والذي في النسخ الصحيحة من ازهار الرياض (قليبي) -
ولعلها الصواب .

246 7 - (تسر) - هكذا بالسين المهملة ، وفي بعض النسخ
(تشر) - بالشين المعجمة ، وهي انسب .

- 250 13 - (بهر السنا ومعه) - هكذا (بهر) بالباء الموحدة ، والذي
فى بعض النسخ (فهر) - بالفاء ، وهي أنسب لمعنى -
فكلاهما من أجداده - صلى الله عليه وسلم ، فهو يعنى أن
كلا منهما له سناء ومجد ورفعة .
- 250 13 - () - (1) فى م : (قهر) - ينبغى التنبيه على أن تحريف
عما أشرنا إليه (فهر) بالفاء .
- 253 3 - (هجره) - شكلت كلمة (هجر) - بفتح الجيم ،
والصواب : تسكينها .
- 253 11 - (لتفريق الفقار به بذى الفقار) شكلت كلمة (ذى الفقار) -
بكسر الفاء ، والصواب : أنها بالفتح ، والكسر لغة عامية .
- 255 19 - () (1) كذا ورد هذا البيت فى ص : (ثقاية) وفى م :
« طلع تنال من » - ينبغى التنبيه على أن الذى فى بعض
النسخ (ثنائيه) ولعلها الصواب .
- 256 2 - (يوده) - بالواو ، وقد شكلت كلمة (يوده بضم ففتح ،
وهو خطأ ، والصواب (يؤده) - مهموزا - بفتح فضم -
كما فى بعض النسخ .
- 256 6 - (يميناه قده) - كذا (قده) - بالقاف ، والذي فى بعض
النسخ (نده) - بالنون ، ولعلها الصواب .
- 256 16 - (جرده) - هكذا بالجيم ، والذي فى بعض النسخ (حرده) -
بالحاء المهملة ، والحدرد : الغضب ، وهي أنسب .
- 260 15 - () (1) كذا فى الأصول ، ولم نتبين معنى الشطر الثانى :
(تقدسناها اختها لم تقده) - لعله يعنى أنها حازت الفضل
الذى لم تستطع أن تصله أية امرأة أخرى ، ويعنون بالسنام
الشرف والرفعة ، ويأتى مثل هذا المعنى فى ص : 303 .

- 268 19 - (1) - .. نقول : واكبر انظن ان ما كتب بداخل مثالي النعل ليس من عمل المؤلف ، لاختلاف النسخ في ذلك) . -
وقفنا على نسخة نقلت من اصل عليه خط المؤلف ، وقد اثبت فيها رسم مثالي النعل ، وبداخله هذه الاشعار جميعها - مما يدل على انها - ولا شك - من عمل المؤلف .
- 268 22 - (2) - هذا البيت مكرر مع البيت الثاني من مقطوعة المؤلف التي تلي هذه الإبيات ، ولعلها من زيادة الناسخ - هنا - كما تدل عليه نسخة (ص) .
الذي في النسخ الصحيحة من ازهار الرياض ثبوت البيت ، واسقاطه من مقطوعة المؤلف - هو والذي قبله :
(- يا مبصرا تمثال نعل ...)
(- واذكر به قدما ...) .
- 268 23 - (3) - هذا البيت ((يا مبصرا ...) ساقط من ص :) -
مر التنبيه على أن هذا البيت والذي بعده ساقطان في النسخ الصحيحة - وهو الصواب .
- 269 9 - (ايا نعل ... سموت) - هكذا (ايا نعل) - بحرف النداء ، وكسر تاء (سموت) : - للخطاب ، والذي في النسخ الصحيحة (انا) - هكذا بضمير التكلم - وهي انسب لقوله ((وفخري)) ..
- 273 20 - (تعالوا : تعالوا) - هكذا (تعالوا) - بالتاء ثم واو الجماعة بعد اللام ، وفي بعض النسخ (نعال) - بالنون ، ثم لام بآخره . ولعلها انسب .
- 277 13 - (... بذاك العقد وسطى) . الذي في بعض النسخ (بسلك الوحي وسطى) وهو أوضح وانسب .
- 281 15 - (وتجلي بها عنه المصائب والبلوى) . الذي في بعض النسخ : (ويجلي بها عنه المصائب ذو البلوى) ، فيكون ذو فاعلا والمصائب مفعولا به .
- 282 18 - (2) في ط ، ص : انتقال ، وفي هامش ص : (انتعال) ، ولعلهما محرفتان عما أثبتناه) .

ما فى هامش ص : (انتعال) ، هو الثابت فى النسخ الصحيحة من ازهار الرياض ، ولا حاجة الى الاصلاح الذي تكلفه المحققون .

285 21 - (2) فى الاصول (وما ليس) - ولعل لفظة ما زائدة من الناسخ . حاول المحققون تصحيح العبارة ، فأسقطوا لفظة (ما) وزادوا كلمة (له) ، ونرجح ان اصل العبارة هكذا :

(فما لمثلي وما ليس من الآخرة بشيء) على ما فيه من رككة .

285 22 - (3) انقطع الكلام هنا فى الاصول ، ثم استؤنف بعد على هذا النحو) .

الذي يبدو من سائر النسخ ان الكلام لم ينقطع ، فينبغي وضع نقطتين بعد قوله : ولقد اجزت له ان يروي - : محمود الخوارزمي ثم الزمخشري ... الخ ، فمما أجاز له ان يرويّه عنه : اسمه ، ونسبه ... وهو كلام واضح لا غبار عليه .

286 19 - (I) فى ط ، ص : (تلج) . ولعله محرف عما أثبتناه) . - ما استظهره المحققون - هو الثابت فى النسخ الصحيحة من ازهار الرياض .

287 21 - (2) فى الاصول « بأبيات » ولعلها محرفة عما أثبتناه « بأبيات ») .

جاء فى هامش بعض النسخ التي كتبت من اصل عليه خط المؤلف - : (ان كلمة « أحاديث » - كتبها المؤلف فوق السطر بين « أبيات » و « قصار » ، ولعل هذا ما يفسره قوله بعد : (ولا يذكر من الابيات الا القصار التي تصلح لاصحاب الحديث) . - وعليه فلا داعي الى اصلاح كلمة « أبيات » بأبيات .

288 16 - (وراس) - هكذا بزيادة الواو ، والصواب حذفها - كما
فى النسخ الصحيحة من النفع ، والأزهار ، ولا يستقيم
الوزن معها . نعم أن لوحظ فى لفظ خوارزم - ما أشار
إليه ياقوت ، ونقله المحققون من تفخيم الفتح قبل الواو ،
وعدم النطق بالواو - فإن الوزن يستقيم بها .

288 18 - (1) كذا فى معجم الادباء لياقوت : (والرهام) ، والذي
فى الاصول : (والجهم الصفر من الرهام) - لعل ما فى
الاصول هو الصواب ، فالجهم ، يفتح الجيم - سحاب
لا ماء فيه ، والرهام جمع رهمة : المطر الصيب ،
والصفر : الخالي .

وهو معنى واضح لا غبار عليه ، فلا داعي الى العدول عما
فى الاصول ، وأثبت ما بغيرها ، وربما كان ما فى معجم
الادباء تحريفا .

289 18 - (1) فى ص : (كلام) ، ويظهر أن الكلمة مقحمة من
الناسخ . هذا الاستظهار ربما كان غير صحيح ، فالرجوع
الى كلام الزمخشري باعتباره يحكمي ما
قيل عنه .

289 19 - (2) فى ط : (امام قلبنا من قبلنا وكلما) . وفى ص :
(امام قلبنا من قبلنا) ولعله محرف عما أثبتناه .
ربما كان ما فى نسخة ص : (قلبنا من قبلنا وكلما) -
صحيحا ، فقلب الشيء ظهرا لبطن : يختبره - هو من
معنى « قلبنا .. » .

289 22 - (3) فى ط : (ذل أطوادا) ، وفى ص : (ذل أطواد) ،
ولعلهما محرفان عما أثبتناه (أذل أطوادا) - لا يخفى أن
البيت لا يستقيم وزنه مع هذا الاصلاح - كما لا يخفى ،
وفى بعض النسخ (دل أطوادا) - من الدلالة .

290 21 - (1) فى ص : « طرا » وفى ط : « طورا » - لا داعي الى
العدول عما فى الاصل (ط) - ما دام له معنى صحيح ،
وربما كان - هنا - أنسب من غيره .

291 21 - (1) كذا فى ط : (قسما) ، وفى ص ، م : (منعما) . -
لعل ما فى ص ، م : - (منعما) - أنسب .

294 20 - (1) كذا فى ابن خلكان (بلا وفى م : (ولا) - وهو
تحريف ، ولم ترد المقطوعة فى ط : ولا من) .

ما عند ابن خلكان (بلا) - هو الثابت فى النسخ التى
بين أيدينا وهذا يدلنا على أن الاصول التى اعتمدها
المحققون ، لم تكن شافية .

295 18 - (1) كذا فى معجم الادباء (ابو مضر) وهو الصحيح وفى
ابن خلكان (ابو مضر منصور) ، وفى الاصول (ابي نصر) -
وكلاهما غلط) ،

الذي فى النسخ التى بين أيدينا ، (ابي مضر) - على
الصواب .

305 4 - (فعق ذوها) بعين ففاف ، صوابه (فموذوها) بعين فواو
ثم ذال معجمة .

305 4 - (ثم قال الوادي آشي المذكور) . - ثبت - هنا - فى
نسخة الخزانة الملكية رقم (784) - زيادة هي كما يلي :
(ثم قال الوادي آشي : ومن نظم سيدي محمد بن
الجبير - وقد اهدى له سيدي ابو القاسم السباطير -

تفاحا :

خليل لم يزل قلبي قديما
يميل بفرط صاغيتي اليه

اتاني مقبلا والبشر بيدي
وسائل برة ذكرت لديه

وجاء بعرف تفاح ذكي
فقلت أتى الخليل بسبيويه

فأهدى من جناه بكل شـكـل
يلوح جمال مهديها عليه

وقال يرثي السرقسطي المفتي :

بكتك رسوم الدين يا أوحـد العـليـا
وصرت إلى الأخرى فأظلمت الدنيا
لئن صدعت فيك القلوب فطالما
صدعت بأحكام الشريعة والفتيا
على السرقسطي الرضى صوب رحمة
تعود على مثواه بالغيث والسقيا
على نعشك انثالت نفوس أولى النهى
فقد زهدت في العيش بعدك والبقيا

ولـه رـحـمـه اللـه :

يا بني عاصم البشرى لكم
زاد في أولادكم نجل نفيس
ذو الرياسات الذي بشركم
بالرئيس ابن الرئيس
وهو في السائر من أيامه
لاولي العلم والملك جليس

وقوله في مصرية (I) الأزرق :

مصرية السيد المعلى
ما ان لها في الكمال ثـان

- (1) المصرية بالمعنى المعروف في المغرب - عبارة عن حجرة أو شقة صغيرة يصعد إليها بدرج ، وغالبا ما تكون ملحقة بالدار ، ينزل بها الضيوف أو يختص بها الزوار المترددون على صاحب الدار ، فيطيلون الجلوس بها ولا يضايقون أهل الدار بذلك .

وان يكن شأنها دخان
فليس ذا من صفار شان
راقت جمالا فعوذوها
مخافة العين بالدخان) .

وهي زيادة ساقطة من الاصول التي اعتمدها المحققون .

308 18 - (1) كذا في ط : (الثمانمائة) ، وفي ص : (الثمانية) .
الذي في ص : (الثمانية) - هو الثابت في النسخ
الصحيحة من ازهار الرياض ، ولعل ما في ط : (الثمانمائة)
تحريف ، فابن الازرق - كما يبدو - لم تطل اقامته بفاس
حتى ينتسخ مثل هذا العدد الهائل من المخطوطات .

309 18 - (1) - ما بين القوسين (لم) - يقتضيها المعنى
والوزن) . - بل هي زيادة يرفضها المعنى والوزن جميعا،
ولعل لجنة التحقيق قرأت (ان) بكسر الهمز ، ولذا ادخلت
عليها (لم) والصواب قراءتها بالفتح (أن) - ناصبة ،
والقضية انما يمكن تصورها مع فتح (أن) ، لا مع كسرها .
كما هو واضح . واسمها مستكن ، ولا بد من الحمل على
ضمير « تلبس » - ليستقيم بذلك الوزن .

312 20 - (1) في الاصول « وشهد » - ما في الاصول هو الصواب،
ولعل الذي حمل « المحققين » - على اصلاح ما في
الاصول ، واثباته في صلب النص ، - قراءة « وشهد » -
بفتح الشين - مبنيا للمعلوم ، والصواب قراءته « وشهد » -
بضم الشين - مبنيا للمجهول ، وهذا يدركه جيدا اهل
التوثيق .

